نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إلى وادى الفناء فيسلوه (إن ا مبتليكم بنهر) البقرة كم قصمت المحبة من ظهر وكم سر صيرت إلى جهر أولها العار المشهور وآخرها الطى المنشور ثم الموت ثم النشور (وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب) الزمر .

المحبة أنس يستدرج ثم شوق يلجم ويسرج ثم فناء يزعج عن الوجود ويخرج .

(على قدر أهل العزم تأتى العزائم) .

المحبة كاس كم جردت من كاس وآس من شمه لم يجد من آس .

(متى أرتجى يوما شفائى من الضنى ... إذا كان من يجنى على طبيبي) .

تزاحم أنفاس المحبين على خطرات الصبا تزاحم الهباء على مطارح شعاع الدبا فلولا بليلها لالتهبت وتعليل عليلها لتلك الأرماق لذهبت .

(عليلة فى حواشى مرطها بلل ... يهدى لكل عليل منه إبلال) .

المحبة رقة ثم فكرة مسترقة ثم ذوق يطير به شوق ثم وجل لا يبقى معه طوق ثم لا تحت ولا فوق .

(أينما كنت لا أخلف رحلا ... من رآنى فقد رآنى ورحلى) .

الهوى هوان وحمام له ألوان دمع ساجم ووجد هاجم وهيام لا يبرح ثم وراءه ما لا يشرح قال .

(بمن جن وهل فى الورى ... ما يبعث الخبل سوى حبه) .

من اقتحم بحر الهوى هوى لا تدخل فى بحر الهوى حتى تشاور صبرك وتجاور قبرك فان كنت منا أو فرح بسلام .

الهوى طريق ولسلوكه فريق الزاد سر مكتوم ووفاء معلوم